



لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٧
المعقودة يوم الثلاثاء
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الدورة الخمسون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الخامسة ١٧

(أيرلندا)

السيد هولوهان
(نائب الرئيس)

الرئيس:

المحتويات

البند ٨٣ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

././

Distr.GENERAL
A/C.4/50/SR.17
5 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

نظرا لغياب السيد موثاورا (كينيا)، تولى السيد هولوهان (ايرلندا)،

نائب الرئيس، رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٥

البند ٨٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

(A/50/20، A/50/384)

١ - السيد وانغ شيوشيان (الصين): قال إن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية أرسى أساسا متينا لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وبصفة خاصة عن طريق تشجيع مشاركة البلدان النامية والتنسيق الدولي للأنشطة الفضائية. وقد شهدت السنة الماضية كثيرا من أوجه النجاح في برنامج الفضاء في الصين، ولا سيما باستخدام الصاروخ الحامل الجديد من طراز لونغ مارش رقم ٣ ألف. وأضاف أن الصين تعلق أهمية كبيرة على التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء، لا في مجالات التصنيع والطاقة والنقل والطب فحسب بل أيضا في رصد الزلازل والتنبؤ بها وحماية المحاصيل ورصد التصحر. وتشارك الصين بنشاط أيضا في تشجيع استخدام التكنولوجيا العسكرية في الأغراض السلمية.

٢ - وتابع كلمته قائلا إن الصين واصلت التعاون مع البلدان الأخرى لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. فقد استضافت المؤتمر الوزاري المعني بتسخير التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المعقود في عام ١٩٩٤ واشتركت، مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والوكالة الفضائية الأوروبية، في رعاية الحلقة الدراسية التدريبية الدولية المعنية بالاستشعار من بعد بالموجات المتناهية القصر. وأعلن أن الصين ستواصل تقديم زمالتين، مدة كل منهما سنة واحدة، إلى أفراد من البلدان النامية للتدريب في ميادين الاستشعار من بعد ورسم الخرائط وجيوديسيا السواتل. ويبدو أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أحرزت تقدما ذا شأن في السنوات الأخيرة. واستدرك قائلا ولو أن سباق الأسلحة العسكرية في الفضاء الخارجي قد تباطأت سرعته إلا أنه ما زال يمثل مصدرا للقلق. وأعرب عن معارضة الصين لجميع تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المستخدمة في الأغراض غير السلمية. وتعتقد الصين أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تواصل النظر، باعتبار ذلك بندا ذا أولوية، في سبل تشجيع التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية، كما ينبغي لها أن تقدم تقريرا إلى الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

٣ - وأعرب عن تأييد الصين للنهج الذي صاغته اللجنة الفرعية العلمية التقنية إزاء مشكلة الحطام الفضائي ذات الخطورة المتزايدة؛ وينبغي مواصلة المشاورات المتعلقة بالمسائل القانونية المتصلة بتلك المشكلة. وأعرب عن ترحيب الصين باقتراح عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، على أن يكون مفهوما أنه ستجرى أعمال تحضيرية شاملة له. وليس لدى الصين أي اعتراض على استخدام محاضر غير مراجعة لجلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، اعتباراً من الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. بيد أنه في حالة اللجنة الفرعية القانونية ينبغي التوصل عن طريق التوافق في الآراء إلى أي قرار يتعلق باستخدام نصوص مدونة لم تدخل عليها تنقيحات التحرير.

٤ - وفيما يتعلق بدور ومدة دورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أوضح أنه لا ينبغي اتخاذ أي قرار دون التسليم بانجازاتها الماضية والدور الهام الذي ما زال عليها أن تقوم به في تشجيع التعاون الدولي في مجال الفضاء وتعزيز قانون الفضاء والتشجيع على إحراز التقدم العلمي في البلدان النامية وتقاسم الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء. واختتم كلمته قائلاً إن الصين ستواصل دعم استخدام الفضاء وتكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية لصالح البشرية جمعاء.

٥ - السيد ماكسيموف (بلغاريا): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أسهمت مساهمة هامة في تشجيع التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية، ولا سيما بايجاد أساس قانوني سليم اتخذ شكل مختلف المعاهدات والاتفاقات وفي وضع مبادئ تتعلق بالبحث الاذاعي والاستشعار من بعد واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء. وأعرب عن ترحيب بلغاريا بأن الأمم المتحدة أصبحت جهة محورية لتنسيق التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية، إذ يعني هذا أنه يمكن لجميع الدول أن تساهم في تلك الأنشطة وأن تضيد منها. وأضاف أن الظروف مواتية لكي تصبح لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أكثر فعالية، ولا سيما في الاستجابة للمشاكل القانونية الناشئة عن أوجه التقدم السريعة في استكشاف الفضاء واستخدامه.

٦ - وأضاف أنه يرى أن أحد أوجه النجاح الرئيسية يتمثل في أن المجتمع الدولي لم يسمح في العقود الماضية للمواجهة الأيديولوجية والعسكرية أن تعرقل بصورة جادة التعاون الدولي في الفضاء الخارجي. ومازال للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دور هام تقوم به في التقليل إلى أدنى حد من مشكلة الحطام الفضائي التي يحتمل أن تكون لها آثار معاكسة ومن أخطار الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر طاقة نووية. ويتيح المناخ السياسي الجديد فرصاً متزايدة لايجاد حل مقبول ومشترك للمشاكل التي لم تحل بعد بشأن تعريف وتحديد الفضاء الخارجي وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. وتشارك بلغاريا في وجهة النظر القائلة بأن مؤتمراً ثالثاً للأمم المتحدة معنياً باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يعد له إعداداً جيداً سيعود بفوائد جمّة على محاولة تسوية تلك المشاكل وغيرها من المشاكل المعلقة.

٧ - وأعرب عن اعتقاد بلغاريا بأن أحد التحديات الأساسية التي تواجه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هو الحاجة إلى ضمان أن تشارك جميع البلدان، بما فيها البلدان النامية، في الفوائد التي تعود من تكنولوجيا الفضاء. ومن المنطقي إجراء استعراض شامل لأساليب عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بغية زيادة فعاليتها.

٨ - وأوضح أن برنامج الفضاء البلغاري قد عانى في السنوات الأخيرة من آثار عملية الانتقال المؤلمة من اقتصاد مخطط مركزيا إلى اقتصاد سوقي حرة ومن الأزمة الاقتصادية الشديدة؛ وقد عانى اقتصادها الوطني أيضا من التنفيذ الدقيق للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن على بلدان أخرى. وإدراكا من بلغاريا أن السبيل الوحيد لمواصلة تطوير برنامجها هو التعاون الدولي الذي يمثل أيضا أفضل سبيل للمساهمة في تقدم علوم وتكنولوجيا الفضاء لفائدة الجميع، فإنها أنشأت الوكالة الفضائية الجوية البلغارية وعقدت اتفاقات مع مختلف الوكالات الفضائية الأخرى. ويحدو بلغاريا الأمل في الاشتراك في البرامج المقبلة للوكالة الفضائية الأوروبية كما أنها قد وقعت على اتفاق مع الاتحاد الروسي بشأن التعاون في مجالات الاستشعار من بعد والرصد البيئي والاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة ورحلات المركبات المأهولة وما إلى ذلك. وذكر مختلف المشاريع وأنشطة البحوث المضطلع بها في مجال الرياح الشمسية والتكنولوجيا الحيوية وقياس الاشعاع والطب، وهي المشاريع والأنشطة التي تبين بجلاء التزام بلغاريا بالتعاون الدولي المنتج.

٩ - السيد فيردييه (الأرجنتين): قال إن برنامج الفضاء الأرجنتيني الذي يتوقع التطورات حتى عام ٢٠٠٦ هو أساسا ذو طابع مدني وهيكل قضائي وسياسي يعكس موقف الأرجنتين من عدم الانتشار. واعترافا من الأرجنتين بالأهمية التي لا تنكر للتعاون الدولي في المسائل المتعلقة بالفضاء، فإنها قررت أن تتيح البيانات المستمدة من ساتلها، من طراز SAC-C، لغيرها من البلدان وفقا للاتفاق الدولي ذي الصلة، كما أنشأت في عام ١٩٩٥ السجل الوطني للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.

١٠ - وأعرب عن تأييد الأرجنتين لإنشاء مراكز إقليمية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء يمكن أن تقوم بدور هام في أنشطة المركز الإقليمي الذي ستستضيفه البرازيل والمكسيك وأضاف أنها تعترم إقامة صلة بين معهد ماريو غوليتش الأرجنتيني للدراسات الفضائية المتقدمة والمركز.

١١ - وأعرب عن اتفاقه مع الممثلين الآخرين على أنه ينبغي تنقيح أساليب عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين. وأضاف أن الأرجنتين تعلق أهمية خاصة على برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بسبب الاهتمام الخاص الذي أبداه بالبلدان النامية. وقال إنه لا ينبغي لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية أن يصبح غاية في حد ذاته بل ينبغي أن يكون له برنامج محدد بوضوح من أجل تعزيز التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية بغية تجنب تسييس جدول أعماله. وأعرب عن تأييد الأرجنتين لاعتماد خطة عمل متعددة السنوات للتصدي لمشكلة الحطام الفضائي ورحب بالأولوية العليا التي أعطتها اللجنة الفرعية القانونية لتلك المشكلة.

١٢ - وأختتم كلمته قائلًا أن مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض تستحق اهتماما خاصا نظرا لأن هذا المدار هو أكثر المدارات المستخدمة في الأغراض السلمية. وينبغي لأي تعريف للمدار الثابت بالنسبة للأرض أن يبقي على الوصول إليه واستخدامه وفقا لممارسات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وينبغي أن تدرس بعناية مشكلة احتمال الاكتظاظ ومخاطر الاصطدام. وتشارك الأرجنتين، بصفتها رئيسة الفريق

العامل المعني بالبند ٤ من جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، في تلك المسائل بنشاط. وتأييد المبادرة المتخذة لإعداد استبيان بغية تقييم نطاق النظام القانوني الحالي في مسائل الفضاء الخارجي. ولا تعتقد الأرجنتين أن الوقت قد حان لبدء استعراض المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٦٨/٤٧).

١٣ - السيد تيليس ريبيرو (البرازيل): عرض قائمة بأبرز نقاط النشاط المكثف المضطلع به في ذلك العام في البرازيل في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأضاف أن الوكالة الفضائية البرازيلية قد نُظمت تماما الآن، وأن مركز الاطلاق في الكنترة قد بدأ العمل. وقد ثبت نجاح المجموعة الأولى من السواتل المصنعة بالكامل في البرازيل، مجموعة SCD، المكرسة لجمع البيانات البيئية كما أحرز مشروع الاستشعار من بعد (مؤسسة مشتركة بين البرازيل والصين) تقدما طيبا. ويستمر تطوير السواتل ذات الموجهات المتناهية القصر المستخدمة في الاتصالات السلكية واللاسلكية من طراز ECO-8 وقد أنجز تطوير مركبة إطلاق السواتل البرازيلية. وشدد على أن جميع أنشطة البرازيل الفضائية قاصرة على الأغراض السلمية.

١٤ - وأضاف أنه يرى أن اللجنة الفرعية القانونية قد أحرزت تقدما طيبا في دورتها الرابعة والثلاثين بشأن الجوانب القانونية للمبدأ القاضي بأنه ينبغي أن يعود استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بالفائدة على جميع الدول، وبصفة خاصة البلدان النامية (الفريق العامل المعني بالبند ٥). وأعرب عن اعتقاده بوجود فرصة طيبة لاختتام النظر بنجاح في البند أثناء الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الفرعية على أساس مختلف ورقات العمل. ومضى يقول إن المناقشات المتعلقة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض قد أوضحت عدة مسائل معلقة بيد أنه من السابق لأوانه النظر في استعراض المسائل المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. فإن مسألة الحطام الفضائي أكثر الحاحا.

١٥ - وأعرب عن اعتقاده أنه ينبغي تخصيص المزيد من الموارد لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وأضاف أن البرازيل ستواصل تقديم ١٠ زمالات طويلة الأجل لأفراد من البلدان النامية لأغراض البحث والتدريب في مختلف مجالات علوم وتطبيقات الفضاء. وأعرب عن ثقته في أن تسوى قريبا المشاكل القليلة المتبقية بشأن إنشاء المركز الإقليمي للفضاء وللعلم والتكنولوجيا لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي ستشترك في استضافته البرازيل والمكسيك. وأعرب عن تأييد البرازيل لعقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في المستقبل القريب؛ واختتم كلمته قائلا إن نجاح المؤتمر سيعتمد على قيام جميع البلدان، من البلدان النامية إلى الدول الرئيسية التي تتراد الفضاء، بدور نشط في الأعمال التحضيرية للمؤتمر.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠